
Relationship between Workers and Management in the Factory Community

Suzan Raia

19 تتقدم كثير من شعوب العالم اليوم نحو الصناعة وهي طامحه إلى مستويات أعلى للمعيشة وتواجه إلى التخلص من أثقال التخلف الاقتصادي والجهل والمرض. فإن كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالعالم العربي في الوقت الحاضر ترجع إلى اختلال التوازن بين الموارد البشرية ومصادر الثروة الطبيعية ويتمثل هذا الاختلال من ناحية في زيادة الهائلة في السكان في مصر مع قلة الموارد الطبيعية التي تستغل بالفعل ويمكن التغلب على هذه المشكلات أو على الأقل تخفيف حدتها عن طريق التصنيع فالواقع ان هذه المجتمعات أخذت تتجه حاليا نحو التصنيع كوسيلة لحل مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية المتراكمة من ناحية واللاحق بالحضارة الغربية من ناحية أخرى. وإذا عرفنا أن التصنيع ليس مجرد عملية يتم بمقتضاها التحول من نشاط اقتصادي معين إلى نشاط اقتصادي آخر. ولكنه في واقع الأمر تغير شامل في أسلوب الحياة يستلزم إعادة النظر في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع كما يقتضى بالضرورة ادخال تعديلات جوهرية في النظم الاجتماعية وانبساط القيم في المجتمع بحيث تتلائم مع الأوضاع الجديدة المرتبطة بالصناعة. وعلى ذلك يمكن القول بأن الصناعة ليست أسلوبا جديدا في الإنتاج فحسب بل أيضا أسلوب جديد في الحياة ونمط جديد في العلاقات الاجتماعية.